

سلسلة الهدى والنور 738}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

هل تستطيعون ان تحددوا لنا نوعية الكفر الذي كفر به ابو حنيفة رحمه الله واستتيب منه لا سبيل لهم الى ذلك الا ما اه روه عن تلميذ ابي يوسف انه قضى شهورا ربما ستة اشهر - 00:00:00 وهو على رأي المعتزل في القرآن اهي فمن الممكن وانا الان اقول بتحفظ من الممكن ان تكون هذه الرواية لانه من طريق ويوسف كن صحيحا في هذا الدرس الذي الم بابي حنيفة - 00:00:26 هذا الوسواس وهو الشك في كون كلام الله عز وجل هو صفة من صفاته وانه بحرف وبصوت كما هو اهل السنة وليس كما عليه الاشاعرة والمسعودية الكلام النفسي اللي ييسموه الكلام النفسي - 00:00:50 ممكن في هذا الوقت آآ قوة قوة شوكة اهل الحديث واهل السنة في ذلك الزمان قطاع يأتوا به ويتووه ويحكموا على انه اللي يقول انه كلام الله مخلوق مثل المعتزلة - 00:01:12 انه هذا كفر ويستتاب منه لما تكون الدولة وتصلي له والا يقتل اذا اصر على هذا ممكن ان يكون هذا الكفر الذي اجمل هنا او اطلق بالمعنى الصحيح ان يكون نوع من هذا الذي وقع الخلاف بين اهل السنة من جهة - 00:01:35 وبين المعتزلة والماتوليديية والاشهار هي من جهة اخرى ولذلك نحن مثل هذه الرواية بلا شك نأخذ منها شيئا يعني يؤخذ على ابي حنيفة لكن ما هو هذا الشيء لا نستطيع - 00:01:56 ان نأخذه من هذه الكلمة المجملة لانها غير مفسرة اظن جوابي واضح في هذا انا بطبيعة الحال لا ادافع عن ابي حنيفة لاني اراه ان هو ليس من اهل الحديث يعني في الفقه - 00:02:16 فيكفي انه معروف انه امام اهل الرأي لكن في الوقت نفسه انا ما اريد ان اتحمل على الرجل والا نعرف قدرا وفضله في الثقة لكن هذا ايضا ما يحملنا على انه نتعصب له ونتحمس له واي رواية تروى فيها طعن فيه - 00:02:32 نطعن في الرواة ولو كان البخاري ومسلم واحمد والى اخره. كما يفعل متعصبة الحنفي في هذا الزمان ابو غدة وامهاده لكن نحن في الواقع نحاول ان نتأدب بقول الله عز وجل - 00:02:55 ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا يعدل هو اقرب للتقوى فانا مثلا لا اتعصب لابي حنيفة وانا الذي ان كان لي ان افخر بالاسلام انا الذي اشعت بين الناس وقامت قيامة متعصبة - 00:03:11 انه ابو حنيفة ضعيف في الحديث العالم الاسلامي كان في غفلة من طبعنا انا ما جئت بشيء من عندي. مكتوب. لكن مين يقرأ هذا المكتوب فيما يتعلق بابو حنيفة الامام الاعظم - 00:03:32 فانا كنت بفضل الله اول من اشهر موقف علماء الحديث بالنسبة للامام ابي حنيفة في رواية حديث ووظائف الحديث مقابل قيامة متعصبة. لماذا؟ لانه لا ينددون بعقل وفكر ووعي ودين. وانما بعصبيه - 00:03:48 فهذه الجملة هذه لا شك فيها طاعن في ابي حنيفة لكن ما يجوز ان نقصره لانه ما هو سبب التكفير من سبب تكفير مجهول علما انه بالخلاف المشتد بين علماء الحديث من جهة - 00:04:09 وعلى رأسهم ابن تيمية في عصره وبين اه المعتزلة والاشاعرة وغيرهم من جهة اخرى علماء الحديث انفسهم لا يقولون فلان كافر ممن

يعرفون انه حاد عن طريق السنة ولذلك تجد الامام البخاري - 00:04:32

يروي عن بعض المعتزلة ويروي عن بعض الخوارج ونحو ذلك. الحديث ويحتاج به حديث ولو كانوا هؤلاء بسبب انحرافهم في

العقيدة عن خط السنة كفارا لهم هذه الاحاديث ولا واثقوهم - 00:04:57

اه حينما يقال الشيء الفلاني كفر او فلان كفر انما يعنون التحذير مما وقع فيه ولا يعنون الختم عليه بانه مرتد عن دينه حاشاه من ذلك

اي وينه اه ما شاء الله. نعم - 00:05:16

بين المستقبل آآ نحدد الفاصل هو من انكر بالاسلام ما هو معلوم من الدين من ضرورة وهو الكافر من اذكر ما هو معلوم من الدين

والضرورة فهو كافر ومع ذلك - 00:05:44

اهذه الجملة انما تطبق في المجتمع الاسلامي واضح بماذا اتفضل معليش تفضل شايفك يعني يعني متنشط بالكلام له علاقة بالسؤال

على كل حال المعلوم من الدين بالضرورة ماذا يعنون يعني يكون - 00:06:05

الحكم المعلوم من الدين بالضرورة شائعا بين المسلمين لا فرق بين عالمهم وجاهلهم بين قارئهم واميهم. كلهم يشتركون في معرفة

دون هذا الشيء هو مثلا فرض او هو حرام نضرب مثال مثلا - 00:06:33

هل تصورون مسلما اه يجهل تحريم الخمر انا اقول لا اتصور لكني ساقول اتصور لكن قبل ان اقول كيف اتصور حتى تصورون مسلما

يجهل تحريم الدخان هون ستسارعون فتقولون نعم - 00:06:56

اكثر الناس لا يعلمون الدخان اه حرام فاذا واحد استحل الخمر ما بنكفره عفوا محل الدخان ما بنكفره لكن اذا واحد استحل الخمر

قال لا الخمر حلال وهذا الشراب طيب والى اخره - 00:07:22

هذا من كفره برجع لكلمة السابقة وهي انه انكر من المعلوم من المعلوم من الدين بالضرورة بقول هذا يكفر واحيانا لا يكفر لانه شرط

تكفير من اذكر ما هو معلوم من الدين بالضرورة - 00:07:41

ان يكون عايش في جو اسلامي في جو اسلامي هذا الجو يعقب براحة العلم على الاقل بهذه الامور التي نقول انها معلومة من الدين

والضرورة نتصور الان مجتمع امريكي زنجي - 00:08:00

دخلوا في الاسلام افواجا لكن هل تصورون انهم بمجرد دخولهم في الاسلام افواجا انهم عرفوا الحرام والحلال والمحرم وو الى اخره

طبعاً لا هدم بدن زمن طويل حتى يعيشوا مع اهل علم - 00:08:23

وتنتقل معلوماتهم من هؤلاء الى صدور اولئك الاقوام الذين دخلوا في دين الله اطواجا بحيث انه يتكون جو جديد بالنسبة لهؤلاء

الاقوام الذين دخلوا في الاسلام الجديدة فممكناً بقى انا حنصور رجل اسلم في اي بلد من بلاد غير الاسلام - 00:08:42

قرأ يمكن ترجمة من تراجم القرآن فدخل آآ الايمان في قلبه وامن بالله ورسوله لكن لسا ما اعرف انه الخمر محرم في القرآن ما فهم

هذا فنحن ما بنقول له انت كفرت لانك عم تشرب خمر وتقول ما في شيء - 00:09:07

على العكس من ذلك لما يكون المسلم عايش في مجتمع اسلامي وهذا المجتمع الاسلامي يشع فيه العلم الصحيح فحينئذ من انكر

قرض من هؤلاء من هذا المجتمع انكر شيئاً معلوم من الدين بالضرورة يتوارثه الولد عن ابيه والاب عن جده وهكذا - 00:09:29

الى اذن يكفر لانه انكر معلومة من الدين بالضرورة ومن خلاف ذلك بطبيعة الحال المجتمعات الاخرى التي لن تتشبع بالاسلام وانا

اضرب الان اكون مثلاً في بلاد الاسلام انتم تعلمون مع الاسف ان كثيراً من المسلمين الذين يشهدون معنا - 00:09:56

ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله ويصلون ويصومون والى اخره لكنهم ما فهموا التوحيد بعد ما فهم التوحيد ايجابية وسلبية ما

عرفوا ان التوحيد حينما يفهمه المسلم ويؤمن به حقاً - 00:10:21

يستلزم ان يكفر بما سواهم ان يشهد ان لا اله الا الله وان يكفر بي ما سوى الله عز وجل فنجد كثير من المسلمين اليوم يطوفون حول

القبور وينظرون لها النذور - 00:10:43

ويستغيثون بها من دون الله عز وجل ويستشفون يطلبون الشفاء منهم لمرضاه هذا معروف في كثير من البلاد الاسلامية خاصة مصر

فتجد كبار العلماء يتأولون هذه الضلالات كلها ويسموننها بغير اسمها - 00:11:03

يسمونها توسلا الى الله والتقرب الى الله والى اخره وهي الشرك بعينه العامة هدول هل لي عايشين في مجتمع كبار الشيوخ يبررون لهم هذه الاعمال وليس عندهم من ينبتهم بانه هذا هو الشرك اللي الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:11:27](#)

وحارب المشركين من اجله اولئك المشركون الذين قالوا والذين اتخذوا من دون اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى اصبح كثير من المسلمين اليوم يعيدون كلام المشركين الاولين ليه يا اخي انت؟ - [00:11:53](#)

اه نحنا نتقرب به من الله الفرق بين جهلة المسلمين اليوم والمشركين في ذاك الزمان ان المشركين هنا هلاً بيظهر شيء من فضل العرب طبيعة واش ديانة سعد المشركين كانوا يعرفوا ان ما يفعلونه - [00:12:15](#)

من دعائهم الاصنام انه عبادة لغير الله عز وجل ان يعرفون هذه حقيقة ويعترفون بها كما حكى الله عز وجل عنهم في الاية السابقة والذين اتخذوا من دونه اولياء في طي هنا من الكلام وهذا من بلاغ القرآن - [00:12:41](#)

اذا قيل لهم لماذا تعبدونهم من دون الله عز وجل قالوا ما نعبدهم لذاتهم ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى امسك الان شيخ الازهر ما بنعبده وله خير من عباده - [00:13:01](#)

لانه ما عاد فهموا اللغة العربية كما فهم الاولون ثم كفروا عن بصير عن علم ولذلك قال تعالى في في امثالهم وجحدوا بها واستيقظت انفسهم اما المسلمون اليوم اللي بيعيشوا في هذه البلاد - [00:13:18](#)

ولا يجدون الاصوات العالية التي تبين لهم كما قال تعالى في القرآن انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون بل يجدون من يتأول لهم اقوالهم وافعالهم وشركهم وضلالهم - [00:13:37](#)

هؤلاء نحن نقول وقعوا في الكفر لكننا لا نكفرهم لان حجة الله لم تقم عليهم وهم انكروا شيء معلوم من الدين بالضرورة لكن في اي وقت في وقت كان الدين حق الكتاب والسنة - [00:13:58](#)

كان منتشر بين الناس ثم خلف من بعدهم خلف اضاعوا العلم واضعوا العبادة على وجهها وصرفوها لغير الله تبارك وتعالى لعللي اوضحت الجملة التي تقال وليست على اطلاقها الفرق هو - [00:14:17](#)

ان من انكر ما هو معلوم من الدين بالضرورة وهو الكفر اما اذا انكر اشياء يختص بمعرفة الفقهاء والعلماء فهذا لا يكفر ولكنه يرشد ويهدى الى الصواب. تفضل جامع المانع للاسلام - [00:14:39](#)

الذي فيه يدخل مثل هذا الجواب اصلا لا اخي الاسلام غير هو عم يسأل بماذا يكفر؟ يعني قصدي انه اصل الاسلام اذا عرفناه يعني الا ينتقد معه هذا الجواب او المسألة الاخرى - [00:15:05](#)

يمكن يحتاج الى توضيح سؤالك لأن الإسلام معروف بالنقد يعني من تشهد ان لا اله الا الله محمد رسول الله اقيم صلاة العشاء الى اخره والشهادة لله بالوعدانية تستلزم ما تعلم - [00:15:29](#)

وشادن الرسول عليه السلام كمان ما تعلم فاذا نوضح سؤال استاذي يعني الان لما احنا عرفنا هذا اشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله ايتاء الزكاة وكذا - [00:15:52](#)

هذا قد لا يكون جامعا مانعا لانه من ترك الصلاة عندنا لا يكفر نعم. وبالتالي هو يبقى في دائرة الاستلام فهذا لا يعد تعريف جامعا لانه افخر يعني ليس من اصل الاسلام بمعنى انه اذا تركوا لا يكون كافرا - [00:16:05](#)

يعني كأنكم تريدوا تقول انه من حيس العقيدة يعني هل الاسلام اذا قلنا هو الاعتقاد فقط وبالتالي الاعمال الاخرى هي متممة لهذا الاسلام ومدخلة لصاحبه في الايمان مثلا القليل بتعرف انت الاسلام - [00:16:25](#)

هو الشيء الظاهر. نعم والايمان هو الشيء المتعلق بالقلب حتى اي شخص يعيش في الدولة المسلمة فاذا اراد ان يكون له حقوق المسلمين فيجب ان يشهد ان لا اله الا الله وان رسول الله - [00:16:45](#)

ثم يلتزم احكام الاسلام كلا او بعضا على حسب التفصيل المعروف لكن قد يسلم هذا ظاهرا ويكثر باطنا كما هو شأن المنافقين فاسلامه هذا لا يفيد شيئا صحيح فاذا الموضوع - [00:17:05](#)

اذا كان قضية كفر وايمان فالقضية لها علاقة بالايمان وليس له علاقة بالاسلام ولذلك فمن انكر بقلبه ما هو من الاسلام فهو كافر لكن قد

يصلي قد يصوم فنحن نقول هو من حيث الظاهر او مسلم - 00:17:25

لكن حينما يبدو لنا انه انكر شيئا او نبأ في تفاصيل معروفة في كتب العلم اذا كان في حكم اسلامي يؤتى بهذا الانسان الذي انكر هذا الشيء الذي يستحق به الكفر - 00:17:49

يستتاب فان تاب والا قتل اه اذا هنا شيء اسلام ظاهري وايمان قلبي هذا الايمان القلبي هو الذي ينجي عند الله عز وجل اما الاسلام الظاهري فهذا بينجيه من السيف هنا في الدنيا فقط - 00:18:04

لكن ما بنجي من عذاب عذاب الخلد في الآخرة مادام انه كان يكتفم كفره ويظهر اسلامه على كل حال انت بتدندن حول كلمة جامع هالكلمة الجامعة اللي انت بتسأل عنها حول - 00:18:23

اي نقطة لانه كل واحد له سؤاله. صحيح. طيب. يعني لفظ الاسلام لانه اذا سئلني عن لفظ الاسلام وهذا اللفظ يعني لا ينتقد مع الدلائل الشرعية الاخرى له يعني وانا اقول هذا يعني لاني متأثر في اجواء نقاش الكفر والايمان وما شابه ذلك. نعم. فهم عندما يريدون ان يعرفوا الاسلام - 00:18:43

يقولون الاسلام هو الاتيان بجميع الفرائض والانتهاض عن جميع المحرمات يقول هكذا يعني هذا هو الاسلام. اي نقد له يخرج من الاسلام فانا بدي يعني كلمة الاسلام تعريف للاسلام اي نقد له يخرج منه - 00:19:04

هل هذا يعني سؤال هيك دقيق؟ ترى ام لا السؤال الان وضوح. وضوح. اه لكن بيرجع الجواب نفسه السابق نفس الشيء معلوم ما في عنا شي. انه الاسلام اذا فقد هذا لا يعني نقد الايمان - 00:19:21

لانه الاسلام نفرة للاعمال الظاهرة. اللي هي السيف. اما في يعني يرجع الجواب لنفس يرجع السؤال نفس الجواب السابق من انكر بقلبه ما هو معلوم من الدين بالضرورة فهذا هو الكفر. نعم. هذا هو الخروج عن الاسلام - 00:19:42

اما واحد ما حج وواحد ما زكى ما الى اخره فيبشوف عقيدته هل يؤمن بهذه الفرائض؟ كشرع من الله؟ اه نعم يقر ذلك فهذا لا يكفر لكنه يفسق نعم وقد يقتل - 00:20:02

وقد يعرض للسيف كما هو معلوم لكن هذا العرض متى؟ لما يكون فيه حكم بالاسلام فانت كما تعلم من محاضرتنا عديدة جدا جدا انه الكفر كفران كفر عملي وكفر اعتقادي - 00:20:18

الذي يخرج من الملة هو الكفر اعتقادي. فاذا هذا الاسلام اللي هو احكام شرعية اذا انكر شيء منها بقلبه فقد كفر مهما كان هذا الشيء بس يشترط ان يكون يعلم انه هذا من الاسلام. نعم. لذلك نشترط معلومة من الدين بالضرورة - 00:20:38

لانه جواهر قال انا الدخان ما هو حرام عندي وانا على يقين ان عندي حرام ما بقدر قول انه هو عم يكابر وانه يستحل ما حرم الله بعكس ما لو قال انه الخمر حلال وحرام - 00:20:59

وهنا في عندي مجال لتكفيره اه فاذا اللي انت عم تدندن حوله وبتسميه اسلام هو مو اسلام هو ايمان لانه يتعلق بالجنان. صحيح وهو بالقلب لانه الاسلام يتعلق بالاعمال التي قد يفعلها غير المسلم ايضا كما كانوا من قبل يعني يصلون - 00:21:16

والحقيقة يراؤون الناس بصلاتهم الكفر الذي هو الخروج عن الملة لا يكون الا بشيء وقر في القلب بس بينه وبين الله لو قال اشهد ان لا اله الا الله رسول الله - 00:21:41

لكن ربنا يعلم انه كاذب فهو استطاع انه يغتر الناس ويضلهم. لكن عند الله هو في الدرك الاسفل من النار لا اسمح لي خلي الجماعة ياخذوا يعني وقت ماذا لهم؟ انا مسافر بعيد عن القريبيين - 00:21:58

يا عمي مش من اهل صدفة اه نار رسول الله الله عليه وسلم على رأس على راس المنافقين طاهر بن ابي بن سرور هل صلى على رأس المنافقين ما هو صلى والقصة معروفة بينه وبين - 00:22:21

سيدنا عمر رضي الله عنه حتى نزلت الآية المقصود بالنهي عن الصلاة على المنافقين يرجح بعد ما يعني انهم لا يعني ولذلك قلت لك ان هؤلاء لا يكفرون لانهم رووا عنهم - 00:22:42

فهو خارج معروف وفي رواية عمران عن جماعة فليرد ابقى اذا كان جماعته ثقات مثله المذهب الحديث اه عن مذهبه يعني تقول

يروى عن طريق خارجي آخر حديثاً عن الرسول عليه السلام - 00:23:24

وحديثاً ينصر مذهبه معليش هلاً عم نحكي حديث عن الرسول ولا حديث عن غيره طيب وفي هذا الحديث تأييد لمذهبه ولا يقبل هذا الحديث يعني معنى لا يتأيد بمذهب اظن انت يا عمى تحكي الان صور خيالية يعني - 00:24:01

صور خيالية معروف اه في المصطلح اقوال للعلماء ان الراوي المبتدئ هل تؤخذ روايته ام لا؟ اقوال منها اذا كان ما رواه ليس فيه تأييد لمذهبه وكان بطبعه في الحال ثقة - 00:24:28

ما هو روايته مقبولة اما اذا كانت روايته فيها تأييد لمذهبه فروايته حينئذ لا تقبل اضافية تأييد مذهبي هذا القول الثاني وهو الاشهر في المصطلح لكن هناك قول ما دام انه هذا الراوي - 00:24:53

ابنت عدالته وبطبيعة الحال حينما ثبتت عدالة راوين قبل كل شيء اثبتنا اسلامه انا مسلم ثم اثبتنا وثقته في الرواية وانه لا يكذب على رسول الله حين ذاك القول الثالث يأتي فيقول - 00:25:16

روايته كن صحيحة لا ندينه بينوا وعدالته تمنعانه من ان يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً لم يسمعه وانما ولو تقبلاً وهذا الذي انا ادين الله به ولذلك - 00:25:39

آ فرض فرضيات ما بيغيدنا شيء اعطونا رواية رواها عمران ابي حطان هذا بالسند الصحيح اليه ثم بالسند الصحيح منه الى الرسول صلى الله عليه وسلم قولوا لنا انه هاي رواية تهدم الاسلام - 00:26:03

وبتأيد الخوارج هذا لا وجود له التي لا يمكن لاحد ان يرى فضله المنام كما حصل وسلم وهل فاودعه قضية الامكان اخي ما دامت الرؤيا هي ليست حقيقية انما هي مثالية - 00:26:24

فمن رأى الله في منامه ما رأوا كما سيراه المؤمنون يوم القيامة ان شاء الله نحن منهم من رآه في المنام فلم يرى ذات الله على حقيقتها ولذلك العقل واسع جداً. ممكن الانسان ان يرى الله لا سيما وقد نقل هذا عن الامام احمد وغيره - 00:26:53

لكن هل رأى حقيقة نحن نستطيع ان نقول ان النبي صلى الله عليه وسلم حينما رأى ربه في المنام في القصة المعروف عنه ما رآه على حقيقته وهو يقول ان احكم لن يرى ربه حتى يموت - 00:27:16

ان احكم ليرى ربه حتى يموت ولذلك فالمسألة فيها يعني فيها سقاة ولا يترتب من وراها شيء هذه من ما الا طيب تسمية ما بوجود لكن وصف بوجود يعني بتقول محمد طيب - 00:27:39

زيت طيب لكن ابنك سميه الطيب ما بيجوز كما تقول زيد عليم. مؤمن مؤمن رحيماً الى اخره لكن ما بتقول رحيماً تم يقسم علم فلا يجوز كذلك الطيب كيف العلي ما بيجوز - 00:28:06

علي بيجوز مؤمن يجوز والمؤمن لا يجوز. اي نعم من يجوز مم كيف؟ كيف المؤمن يجوز على هذا القياس يعني. اه المؤمن لان الله سمى نفسه المؤمن سمي عبد الطيب ترجع هي على كل حال - 00:28:27

ترجع للوسط نعم اذا سميت طيب الله عز وجل خصصته به جازت النسبة اليه بالعبد. اه ظهر على امساك بعض طلبة العلم صلاة الفجر اه فما تقولون له هذا الذي ذكرناه في رسالة مناسك الحج والعمرة - 00:28:54

لقوله عليه السلام من صلى صلاتنا هذه معنا في جمع وكان قد وقف قبل ذلك على عرفة ساعة من ليل او نهار فقد قضى حجه وتم تفته هذا حديث صريح وصحيح - 00:29:27

حيث وصبر الوقوف في المزدلفة مدركا صلاة الفجر كالوقوف في عرفة لحظة من ليل او نهار او ركن لكن ليس البيات يجب ان نفرق بين البيات في المزدلفة فهو واجب - 00:29:54

فاذا بات صلى الفجر هناك ولم يكن من المعذورين كالنساء او غيرهم آ ويكون ادرك الحج تماماً اذا بات وصلى الفجر لكن ما بات وصلى الفجر ادرك الحي والعكس لا ها - 00:30:15

فليس له حج في هذا الحديث الا الضعف من النساء والاطفال ونشر الحديث عن الرسول الرسول صلى الله عليه وسلم حافظ على العصرين صلاة صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها - 00:30:38

البعض يسأل هل المقصود قبل طلوع قبل طلوع الشمس صلاة الفجر قبل الغروب بعد العصر كان هذا المقصود هل يفهم من ماذا؟ من حافظ على العصر والفجر مع واطعنه وجوب اداء - [00:31:02](#)

باقي الصلوات لا هذا فهم اعجمي لان اه من اساليب اللغة العربية ان ذكر الشيء لا يمشي مع زاه ذكر شيء لا ينفي ما عداهم. هذه قاعدة قاعدة ثانية تخصيص الشيء بالذكر - [00:31:22](#)

يعني الاهتمام به لكن لا يعني انه غيره لا ينبغي ان يهتم به مثلا كنا انفا في الحج قال عليه السلام الحج عرفة الاعجمي يفهم من هذا الحديث انه واحد - [00:31:48](#)

راح في اي يوم من ايام السنة وفي اي وقت من ليل او نهار وقف في عرفات هيه ادى الحج لانه الرسول قال الحج عرفة لكن اهل اللغة العربية ما يفهموا هيك - [00:32:06](#)

بفهموا الحج عرفة يعني اهم اركان الحج وعرفة فذكر الشيء لا ينفي ما عداه فحافظ على العصرين اه لاهميتهما بالاسلام قص عليه السلام هاتين الصلاتين بالذكر ويمكن ان يكون سبب التخصيص - [00:32:22](#)

لا يعود الى فضيلة السلاطين بذاتهم وانما يعود لخصوص المخاطب بهما المخاطب بهما ربما علم الرسول عليه السلام منه وحيا او تجربة انه يتساهل فيهما بينما هو لا يتساهل بغير هاتين الصلاتين من الصلوات الخبز - [00:32:49](#)

فخص هاتين الصلاتين بالذكر بالنسبة اليه كما لو كنت تعلم تضيقا لك او اخا او قريبا او الى اخره انه ما عنده عناية واهتمام بصلاة الفجر وقلت له انت حافظ يا اخي على صلاة الفجر - [00:33:17](#)

لهذا لا يعني من يسمعك انه انت راح تفهمه انه بقية الصلوات معلش هو اذا تساهل فيها واضح هذا المثال رواية الحديث علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله لا استطيع - [00:33:38](#)

اه لا استطيع اني استمر مرة يرجع اخي الي عم تقوله قال لي عم تقوله صحيح لكن بيرجع الموضوع انه هذا الخطاب موجه لشخص معين هلا انت يا عم تزكرنا بانه في الحديث لا استطيع - [00:34:00](#)

فهل الذي استطيع يخاطب بهذا الخطاب بشيء اه فازا ما بصير ناخذ الخطاب موجه الى عامة الناس. الذي لا اله الا الذي لا استطيع هذا يشبه تماما حديث في مسند الامام احمد - [00:34:23](#)

وهو في الواقع عندي من الاحاديث الهامة في السياسة الشرعية انه قبيلة جاءت اليه فامرهم بالصلوات الخمس فما وفق معه الا على صلاتين او ثلاثة انا نسيت انت بتذكر تتين اخوي هي محضر العريس - [00:34:48](#)

هذه قضية تيجي عفوا الخاطر يعني آ قبل الرسول منهم انه يصلوا صلاتين مو معناه انه ثلاث صلوات ما هي مفروضة لكن رأى من السياسة الشرعية انه يقبل منهم هؤلاء - [00:35:13](#)

اقل ما ايش؟ وافقوا عليه وهذا في الحقيقة بيذكرنا بقصة يروى الله اعلم هي صحيحة ولا لا لكنها مروية القريب من عصر حاضر لما كانت الدولة العثمانية في زمن الاتراك في اخر يعني - [00:35:32](#)

زمانها قيل بانه بعض الروس جاءوا الى الباب العالي يعني الى اسطنبول وطلب الاتصال بكبار العلماء والمفتي هناك قالوا نحنا قرأنا الاسلام واقتنعنا به لكن نحن من الصعب انه نيجي نحرم على انفسنا الخمر - [00:35:52](#)

وربما ذكروا اشيء اخرى انا بعيد عن هذه القصة ان المفتي ما يجوز لازم ايش تحرموا كل هذه الاشياء اذا كانت القصة هذه صحيحة وكنت انا مطلع على هذا الحديث ومتثبت من صحته. كنت باخذ منه ثقة في السياسة الشرعية كيف تقاد الامم - [00:36:20](#)

بنقلن بس نحن نرضى منكم الان انه تعرفوا انه الاسلام بيحرم الخمر بيحرم لحم الخنزير فانتم الان نحن بنكتفي منكن بتروح تصلوا الصلوات الخمس وبتشرب الخمر تاكل لحم غزير لكن تاكلوه وتشربوه وانتم معتقدين ان هذا في الاسلام حرام - [00:36:43](#)

كنا نسمح لهم بهذا لكن لما قطع الامر عليهم رجعوا كفارا كما كانوا وخسروا هذه السياسة الشرعية انها تخاطب الناس كما قال علي في صحيح البخاري كلموا الناس على قدر عقولهم - [00:37:07](#)

اتريدون ان يكذب الله ورسوله فاذا انت بتذكرنا بانه في الحديث آ لا استطيع اعطينا بالله النص نحكي على امر واقع. علمني رسول

الله صلى الله عليه وسلم وكان فيما علمني ان قال لي - [00:37:23](#)

حافظ على الصلوات الخمس. اه. فقلت ان هذه ساعات لي فيها اشغال. ايوا. فمرني بامر جامع اذا انا فعلته اجزأ عني قال حافظ على
العصرين صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها. اي نعم. في هذا الكلام - [00:37:41](#)

اه. هذا الحديث ضعيف وفي المتن اشكال لانه يوهم جواز الاقتصاد على العصرين. يا رب. ويمكن ان يحمل على الجماعة. فكأنه
رخص له في ترك بعض الصلوات للجماعة لا على تركها اصلا - [00:38:03](#)

والترخيص انما كان من اجل شغل له كما هو في الحديث نفسه والله اعلم نعم كيف؟ الكلام الاول الحاضر اي نعم الشاهد اخي انه
الاحكام الشرعية احكام عامة يجب تطبيقها على جميع الناس ويجب على جميع الناس - [00:38:20](#)

ان يلتزموها لكن لما انسان بيقول انا لا استطيع انت ما بتقدر تقول له لا تستطيع شايف لانه يدان في هذا يدان من الله انه الله يعلم ما
في القلب - [00:38:46](#)

يعني هلا لما بشوف انسان يصلي قاعدا. ولو كان شابا ليش عملت صديقات يا اخي؟ والله ماني غدران. لأ بتقدر هل تستطيع تقول له
خلاف ما يقولك هو بيقول لك ما استطيع. قلت له لا بتستطيع - [00:39:03](#)

لا يمكن هذا لا يمكن مجابهة الناس بمثل هذه الشدة وانما يسروا ولا تعسروا. بلغوا ولا تنفروا. وهكذا فانت عليك انك تؤمر الناس بان
الله فرض خمس صلوات في كل يوم وليلة - [00:39:19](#)

وهذه الخمس صلوات ليس ان يصلبها الانسان بوهدى في بيتي في حانوتي وانما مع الجماعة كما قال تعالى واقموا الصلاة واتوا
الزكاة واركعوا مع راقبي والله انا ما استطيع اني اقوم لصلاة الصبح - [00:39:37](#)

ما بيصلي ما بتقدر تقول له انت تستطيع انت كذاب لكن تستطيع تمشي معه الهويينة تشوف شو الاسباب اللي هو ما يستطيع فعلا اذا
كان صادقا ليه يا اخي ما بتستطيع؟ والله انا نومي ثقيل - [00:39:54](#)

وهذه قصة واقعية انا ذاكرها في بعض السلسلة المرة اللي جاية زوجها انه ما بيصلي الصبح الا بعد طلوع الشمس وانه اظن بيضربها
واشياء اخرى ماني ذاكرها الان المهم بعث الرسول وراه - [00:40:13](#)

فكان جواب نحن اهل بيت اهل بيت انهم نوم ثقيل وما بيستطيعوا يقوموا الا بعد طلوع الفجر الشمس فالرسول عليه السلام ما انكر
عليه ولا شدد عليه. لكن نحن الان - [00:40:31](#)

بنشوف في عنا وسائل تساعد الانسان على انه يقوم نفسه ويخفف من دعواه بعدم استطاعته فمثلا الانسان يقول لنا والله انا نومي
ثقيل وما بتستطيع انه في بنقل له استعمل منبه - [00:40:49](#)

بتفيقك بقول اه الساعة بترن وما في يتم انت بتناهو لتشد عليه الطريق فاذا استطعت انك تدله على الطريق اللي بينجحه بيوقزوا
فهذا هو المطلوب. والا لا يكلف الله نفسا الا وسعها - [00:41:12](#)

هو بيقول مثلا هل نومي ثقيل والمنبه ما بفيقني منقل له في منبهات الان بتنبيهك بالتنبيه لحتى تصير اسماعيل تبدأ بكل شي بصوت
نايم اه شي لحظات بعدين بيشتد الصوت - [00:41:35](#)

بعدين بيشتد الصوت هيك ما ازنوها يعني ما ما بيستطيع انه يخوف. مع ذلك بالخير بنقول له يا اخي حسبك الله الله هو اللي بده
يحاسبك ايه؟ حديث صحيح شيخ ايه ايه نعم - [00:41:55](#)

ما بصح له شيخ طيب يا استاذ خليل نعم؟ اكيد معك اول مرة مش بدك انه اول مرة حكيت معك يعني تعبان. اه. مبين خلينا نصلي.
نعم؟ قصة اسلام لما جاءوا المسلم وقالوا لا صدقة ولا الجهاد. اي نعم. قبل منهم اسلاما. قال سيتصدقون ويجاهدون. اي نعم -

[00:42:13](#)

في زيادة المسند اذا اسلموا هادي زيادة مش صحيحة والله ما لي ذاكر انا لكن من حيث المعنى ممكن فهمها فهما صحيحا. ما هو اذا
من حيث المعنى قد ايش هذا يعني انه لم يقبل اسلامه. اه وادري بدي ارد عليك فيه. طيب - [00:42:38](#)

اذا اسلموا حقا اه يعني ولما يدخل الامام في قلوبكم. نعم صحيح. لانه الاسلام اخي درجات كما نعلم مثل الايمان. فاذا قوي ايمانهم

كما نقول اذا اسلموا اذا صاحت الرواية - 00:42:54

قم رد كنت وجودها اكبر دولة في تلك الايام وهي الروم وفارس بين دولة الان غير مسلمة قوية وكافرة وبريدوا هدول بعض الاسلاميين انه يستعينوا بها على اقامة الحكم الاسلامي - 00:43:13

ايش المنطق وهذا اللي صار هلا هنة لما بينضموا لهالدولة القوية الدولة القوية شو بقولوا اليوم اه ما بتدخلهم في بوتقتها يعني وبتمشيهم في ركابها. مش هن بمشوا الدولة الكافرة على الاسلام؟ - 00:43:42

هذا اول امر غير شرعي ثم هو غير طبيعي لانه دائما نقوي وقولوا بيسيطر على الضعيف لذلك التعاون مع الدول الاخرى لخدمة الاسلام وان اعداء الاسلام هذه يعني ما مثالها الا مثال - 00:44:03

النعام التي ترى الصياد فتدخل رأسها في الرمال بزعم ايه الصياد مو شايفها لانه هي مو شايفة الصياد هذه مخابرة مخابرة فظيعة جدا ولذلك عم نشوف الواقع شو استفدنا من - 00:44:26

قياسات ملتوية هذه وانصاف الحلول لا شيء سواء بيني شوي دواء احمر عندك ولا ما هل يوجد تكليف في الجنة في تشبيه الجنة في حمد في تسبيب الجنة هاي مثل هاي - 00:44:47

وهو اه لا مو تكليف هذا يعني شكر لله عز وجل طيب كيف معتادة في الدنيا يستمر ولكن لا نعرف كيفية هذه الصلاة كل امور الغيب لا تعرف جرت عملية رسمية. انا بدي شوية - 00:45:21

في فرق بينها وبين صلاة وبين صلاة الانبياء كيف السلام عليكم لا نعلم هل علمت صلاة الانبياء طبعاً لا تلك المؤولة في رواية الصحابة يعني قصص هو فقط في الصحابة - 00:45:57

من جميع المدرسين لا لا هو كل واحد كل واحد له لا اترجم خاصة لا معلش مطهر اه في فحول يعني. نعم. مم بابا ولا انصاه كبيرة كحول وهو الكولونيا يعني - 00:46:31

قديش هادي اقل ضربها علاوي خمسة وسبعين. الكحول بالعكس وزير خمسطعش بالمية. على ذمة ابو ماهر عفوا خمسطعشر بالمئة الكحول. مم اعطيك معقم يعني هذا القراءة؟ نعم لبش خلقنا طيب - 00:47:03

ونحن بنقول دائما وابدا اما ان تعلم انها ذبحت على طريقة شرعية ومن ناس تحل ذبائهم فهي حلال واما ان تعلم العكس فهي حرام واما لا تعلم لا هذا وهذا - 00:48:02

فدع ما يريبك الى ما لا يريبك مين بوجه ايه التي نعلم ان الذي ذبحها كأس ما هو الدليل الشرعي على المنع من اكلها اذكار الصحابة يعني يأكلون منها ماذا يعني بالكافر؟ اهل الكتاب ولا؟ لا غير الكتاب. هو يعني ايه؟ بلغاريا ورومانيا. هو يعني يعني تصل لوحده -

00:48:27

يعني غير اهل الكتاب. مش معقول الكلام هذا معقول واحد نجي يقول الكلام هذا موجود يا رجل كثير هذا القطري تقصد هذا ايش منه سبته اله اجازة. الله اكبر. شو رأيك بالشيخ - 00:48:59

كلامه مكابر كلام كابر شو الدليل وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم هذا ما يكفي دليلاً طواف بعدين الايات اللي تنهى عن اكل معونة لغير الله وما لم يذكر اسم الله عليك - 00:49:21

دي كلها تشمل هذه الذبائح التي اذا كان الكافر ذبحها وليس وما اراد بها غير الله ذبح هذه بس انت بقى بدك تحدد موقفك ماذا تعني بالكافر ما بيقولش واحد ينافس. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:49:48